

ثلاثيات الكليني

[185] 17 - علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص) يوماً لأصحابه: ملعون كل مال لا يزكى، ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل أربعين يوماً فقيل: يا رسول الله! أما زكاة المال فقد عرفناها، فما زكاة الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب بآفة (1). قال: فتغيرت وجوه (القوم) (2) الذين سمعوا ذلك منه، فلما راهم قد تغيرت ألوانهم، قال لهم: أتدرون ما عنيت بقولي؟ قالوا: لا يا رسول الله! قال: بلى، الرجل يخدش الخدشة، وينكب النكبة (3)، ويعثر العثرة (4)، ويمرض المرضة، ويشاك الشوك، وما أشبه هذا، حتى ذكر في حديثه اختلاج (5) العين (6).

* والدر المنثور للسيوطي: ج 5، ص 170. *

وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج 4، ص 106، فإنه نقله عن كتاب الغارات للثقفى، ولم أعر عليه في المطبوع منه. (1) "الآفة": العاهة. (لسان العرب: ج 9، ص 16 "أوف"). (2) في نسخة "ص". (3) "النكبة": المصيبة من مصائب الدهر. (المصدر السابق: ج 1، ص 772 "نكب"). (4) "العثرة": الزلة. (المصدر السابق: ج 4، ص 539 "عثر"). (5) "الاختلاج": الحركة والاضطراب. والعين تختلج أي تضطرب. (لسان العرب: ج 2،